# مجلة
# صوت المعتقلين
العدد صفر

لن ننسَ

## يوميات المعتقلين

**طقوس العيد** في المعتقلات والسجون

مرسوم العفو بين القانون والواقع

سياحة المعتقلات

**الفرع ٢٣٥**

مجلة شهرية

صوت الصامدين في المعتقلات والسجون السورية

# صوت المعتقلين

Detainees Voice Organization

www.detaineesvoice.wordpress.com
detainees.voice@gmail.com
/detaineesvoice
/Detainees_Voice

## صوت الصامدين في المعتقلات والسجون

# افتتاحية العدد

مجلة صوت المعتقلين | صوت الصامدين في المعتقلات والسجون السورية

تُعد قضية المعتقلين أحد أكثر الملفات الشائكة والتي تخلف آلاماً وتبعات كثيرة على المجتمع السوري خاصةً أنها طالت و**تطال شريحة واسعة** ومتنوعة من المجتمع، ويكاد لا يوجد عائلة سورية ليس لديها معتقل أو عاينت بشكل مباشر معاناة عائلة لديها معتقل من محيطها القريب.

كما أنَ **خصوصية تجربة الاعتقال** في سوريا التي لم تعد تنطوي على انتهاك لحرية الانسان وحسب ولكنها باتت تشكل تهديداً لحياته.

إنَ هذين العاملين يحتمان علينا أن نقترب أكثر من هذه القضية وأن نسلط الضوء على حياة تصارع الموت المحيط بإرادة وعزيمة، وتتوق للحياة ولخيط من نور الشمس،

وأن نكون صوتاً لأولئك الذين أراد سجانهم أن يخمد صوتهم ويبعدهم عن مجتمعهم من خلال تخصيص مساحة إعلامية جديدة مختصة بالمعتقلين تنقل حديثهم هم أنفسهم عن تجربتهم وعن حياتهم بشكل مباشر ودون أن يكون هناك من يتكلم عنهم.

**ومن أجل ما تقدم كانت مجلة صوت المعتقلين**

لتكون جسر محبة وأمل بين عالمين، ولتكون بحروفها وكلماتها الصوت الذي ينقل لكم بأمانة وشفافية ما يحدث في الزنزانات المظلمة في المعتقلات والسجون بالرغم من أنف السجان أياً كان.

وليجد أهالي المعتقلين ما يرشدهم ويصبرهم ويشدد من عزيمتهم من توعية وإرشاد، وقصصاً من تفاصيل يعيشها أبناؤهم المعتقلون.

ولتكون منبراً للمعتقلين ليوصلوا قضيتهم العادلة إلى المجتمعات العالمية .

مجلة صوت المعتقلين ... صوت الأحرار رغم القيود.

مجلة صوت المعتقلين .. صوت يصور ما تخفيه الجدران العالية وراءها، وعتمة الأقبية والزنزانات المظلمة في جميعالمعتقلات والسجون **والأمل المستمر** بالخروج منها وإلغائها يوماً ..

**أسرة التحرير**

# أخبار المعتقلين

## مرسوم العفو بين القانون و الواقع

في التاسع من حزيران الفائت صدر **المرسوم رقم ٢٢ لعام ٢٠١٤** و استبشر السوريون أن يشمل هذا المرسوم أعداداً كبيرة من معتقلي الرأي والمعتقلين على خلفية أحداث الثورة السورية ولكن وبعد ما يزيد على العشرين يوم بقي المرسوم حبراً على ورق وكان العدد الأكبر الذي تم إطلاق سراحه حتى الأن هو من السجناء الجنائيين من أصحاب تهم السرقة والمخدرات و غيرها، أما المعتقلين السياسيين فقد تم إطلاق سراح عدد قليل من العسكريين من سجن صيدنايا معظمهم قد تجاوزت مدة اعتقاله الثلاث سنوات، كما تم الإفراج عن عدد من المعتقلين المودعين أو الموقوفين لصالح محكمة قضايا الإرهاب، وقد سُجل إطلاق سراح عدد قليل من المعتقلين من فرع فلسطين وفرع الأمن العسكري لم يتجاوز المئة معتقل على أبعد تقدير، وفي رصدنا لهذا المرسوم سنتحدث عن المرسوم من ناحيتين الأولى **قانونية** والثانية من ناحية **التطبيق على أرض الواقع.**

من وجهة نظر قانونية - حسب المادة ١٣ من المرسوم **يستثنى من شمول أحكام هذا المرسوم التشريعي جرائم الإرهاب المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٩ تاريخ٢-٧-٢٠١٢**

مما يعطل إطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين حيث أن الكثير ممن تم اعتقالهم تعسفياً كانوا يجبرون على الإدلاء باعترافات تفيد بانتمائهم لمجموعات مسلحة ومن لم يعترف فكان يتم الاكتفاء بتلفيق تهم تندرج تحت مسمى « الترويج لأعمال ارهابية » كما نص قانون الإرهاب الصادر عام ٢٠١٢ .

وقد صرح الأستاذ ميشيل شماس في منشور على حسابه على الفيسبوك: « نظراً لضخامة أعداد المعتقلين فإن تطبيق العفو سيأخذ وقتاً.. وربما يستغرق تنفيذه حوالي الشهر. ففي محكمة الإرهاب لوحدها يوجد أكثر من ثلاثين ألف قضية .. »

وقد قام قضاة التحقيق بتشميل المئات من المعتقلين فقط وأفرج عن البعض وسيتم الافراج عن البقية تباعاً.

محكمة جنايات الارهاب : لازالت تدرس القضايا التي من الممكن أن يشملها العفو وهناك حوالي مائتي قضية من أصل ألف وخمسمائة قضية يجري دراستها تمهيداً لتشميلها بالعفو ومن المتوقع أن يتم الاعلان عنها الأسبوع القادم ،

أما المعتقلين في الفروع الأمنية والمحكمة الميدانية وسجن صيدنايا فقد أفرج عن بعضهم وقد يستغرق الإفراج عن المشمولين بالعفو وقتاً قد يصل لشهر.

وعلى أرض الواقع: فإن المخاوف لدى المعتقلين وأهلهم من أن يكون هذا المرسوم كباقي مراسيم العفو التي لم يتم تنفيذها في كثير من الفروع الأمنية فلم نشهد إطلاق سراح معتقلين تجاوزت مدة اعتقالهم الثلاث سنوات كأنس الشغري واسلام الدباس ، أو قاربت على الثلاث سنوات كأمثال يحيى الشربجي الناشط السلمي ، وحتى أنه يوجد عدد من معتقلي ما قبل الثورة ممن تجاوزت مدة اعتقالهم ٣١ عاماً كالمعتقل رغيد الططري.

ومنذ انطلاق الثورة السورية صدر ما يقارب سبعة مراسيم ما يسمى «عفو» ولكن أعداد المعتقلين في ازدياد وأعداد المعتقلين المستفيدين من هذه المراسيم لم يكن يتناسب مع أعداد المعتقلين الكبيرة وذلك لأسباب عديدة منها استثناء تلك المراسيم لمواد من قانون العقوبات تخص المعتقلين السياسيين أو أسباب أخرى لاقانونية مثل تعسف رؤوساء الفروع الأمنية وعدم رغبتهم بإخراج المعتقلين لديهم وهذا ما لمسه المعتقلون في العديد من الفروع الأمنية، يذكر معتقل تم إطلاق سراحه من المخابرات الجوية أن المعتقلون في فرع المخابرات الجوية يسخرون من أخبار العفو كما في كل مرة بالقول : (( لا يجرؤ النظام من رأسه وكل مؤسساته على تمرير أي قانون أو مرسوم على مملكة جميل حسن الخنفشارية الدموية الظالمة المستقلة )) في إشارة منهم إلى إطلاق يد رئيس فرع المخابرات الجوية « جميل حسن » بمصائرهم دون أي اعتبار لقانون أو دولة، أو خوف من محاسبة هم فوقها بسلطة قوانين تم تمريرها تمنع محاكمة عناصر هذه الأجهزة، وكان آخرون يقولون (( كيف سيطلقون سراحنا ونحن هنا لا لجرم ارتكبناه ولكننا دروع بشرية ووسائل لإذلال أهلنا ومن ورائهم المجتمع السوري بوجودنا كأوراق ضغط بأيدي النظام)).

ولعل أخبار الاعتقالات الكبيرة في مدينة دمشق تعيد إلى ذاكرتنا مشهد الكذب والمراوغة الذي يمارسه النظام في كل مرة يكون فيها ضغط دولي أو مرسوم عفو يراد منه الجانب الإعلامي دون انعكاس على أرض الواقع ، فوفقاً لشهادة معتقلين كانوا في الفرع الداخلي (فرع الخطيب) التابع لأمن الدولة عايشوا مسرحية تبادل المعتقلين مع الأسرى الايرانيين، ففي الفترة التي كانت تدور فيها مفاوضات تبادل الإيرانيين شهد فرع الخطيب زيادة كبيرة في أعداد المعتقلين الذين تم اعتقالهم تعسفياً وبشكل عشوائي ودون أي سبب، وبنتيجة الصفقة كان هؤلاء المعتقلون هم الذين أفرج عنهم وبقي من كان معتقلاً سلفاً.

أما معتقلي المحكمة الميدانية وخصوصاً معتقلي صيدنايا ، فقد يئسوا من أن يخرجوا بمرسوم عفو كاذب من كثرة المراسيم التي صدرت ولم تشملهم وباتوا لا يكترثون لأمور العفو ، ولكنهم لم ييئسوا من حرية يتوقون لها .

وقد شهدت الفترة التي تلت العفو تزايداً كبيراً في أعداد المعتقلين الشهداء ( تعذيباً أو جوعاً أو مرضاً أو تصفية ) الذين يتم إبلاغ أهلهم بمراجعة الشرطة العسكرية، فيتم الافراج عن شهادات وفاة معتقليهم دون الإفراج عن جثامينهم حتى !!

الرحمة للشهداء المعتقلين ، والحرية والثبات لمن بقي منهم.

# رسائل المعتقلين

## خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد | A.N.K

لسنا مجرد بوست أو تعليق أو ربما صورة تضامن أو رقم ببيان إحصائي أو مادة للتوثيق .....

إننا هنا أنصت لقلبك وضميرك ، فقد تسمع أصواتنا.

في الوقت الذي تضيق ذرعاً من الأخبار قد تدير القناة لترفه عن نفسك .... قد تقوم بزيارة لصديق .. قد تخرج إلى حديقة ، تفتح حاسبك ... تلاعب أطفالك ... تأخذهم بجولة - ولو تمشياً في شارع- .... تدرس .. تلعب .. تذهب للجامعة ... تحب ....تعشق ...

فللروح طاقة وللجسد طاقة .... وعلى الرغم من كل ظروف الصراع لكن الحياة مستمرة ... وهذه سنة الكون.

ولكن ... وأثناء كل هذا تذكر ... تذكر أننا ربما تحت الشارع الذي تمشي فيه أو الحديقة التي تجلس بها ... نحن مغيبون في الزمان والمكان ... فغرف الزنازين تحت هذا كله ...

زنزانتي كانت تحت حديقة ولأنني كنت زائراً لأكثر من مرة فقد عرفت أين أنا على عكس الكثيرين.

الضوء الذي يأتي من البنجكتورات يحيل المكان لنهار مقيت دائم ...لانعرف الزمان أو المكان نقوم بعد الأيام من لحظة الدخول وقد نتوه فبعد حفلة التعذيب والإغماء لأيام نتوه عن العد .... حتى الأخبار تأتينا عمرها شهر أو اثنين بحسب الزائر الذي أنهى التعذيب والتحقيق وما بقي من ذاكرته وبعد فترة ريثما يكسر حاجز الخوف منا يبدأ يحدثنا همساً عما يجري بالخارج ....

بعضنا توقع هذا المصير وبعضنا لا ناقة ولا جمل ربما اعتقل من الشارع أو على حاجز أو تشابه أسماء أو ...أو ...لكننا نواجه المصير الواحد ...إما الموت كما الكثيرين أمامنا أو انتظاره ...أو انتظار الفرج ....

البعض رُفعت صوره وطالبوا به وسألوا عنه، والغالبية المغيبة التي تبعثرت عائلتها أو خافت من الحديث عنها لحفظ حياتها فبقيت هناك أرقام بلا أسماء .... والجميع في مركب الريح معاً ...مرابطون منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .

لا نطلب منكم الكثير ونعلم معاناتكم ولكننا أكثر وأشد معاناة هنا حيث الرطوبة والصراخ والعذاب والموت. والصبر والصمود .....هي الخيارات الوحيدة.

لنبقى نكزة يومية في صفحتكم أو تغريده عندكم أو رسالة لجهة ما تذكر بنا ، وليكن أهلنا الذين أجبرنا على البعد عنهم برعايتكم ولو بسؤال عن الحال، حيث أننا ربما دخلنا من أجلكم أو نيابة عنكم أو لأن هدفنا وهدفكم واحد ..... نحن بشر ويحق لنا رؤية الشمس وتنشق الهواء والحرية ... أيقظوا شعوركم بنا وافتحوا قلوبكم لأصواتنا .

دعمكم قل أم كثر ، يزيد صمودنا ويمسح ألمنا وتعبنا ، وهو محل تقدير لدينا جميعاً.

وبما أنك وصلت لنهاية مقالتي هذه، فإني لن أنسى أن أشكر صبرك وسعة صدرك حيث أنك تفضلت بقراءة كلماتي وهمسات عتبي في زحمة يومياتك أو ما نظن جميعا بأنها زحمة، وإنما هي سرقة لوقتي ووقتك، عمري وعمرك من سجاني الذي هو سجانك، وان اختلف مكان كل منَا ، كبيراً كان سجننا أم صغيرا

# رأي المعتقلين

## مراسيم العفو السابقة وسبب عدم استفادة المعتقلين منها - صدى الحرية

أصدر النظام منذ بداية الثورة وحتى الآن قرابة سبعة مراسيم للعفو العام، وفي كل مرة يدّعي أن العفو عام وشامل ولكن بعد مضي المرسوم يتبين أنه مفرغ من محتواه ولا يؤدي بالنتيجة إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين والذين هم المعنيين بشكل مباشر بهذه المراسيم، فماهو الأسلوب الذي يتبعه النظام لتفريغ هذه المراسيم من محتواها؟

جاء في المادة ١١٥٠١ من قانون العقوبات السوري والصادر في العام ١٩٤٩ م أن العفو العام يصدر عن السلطة التشريعية وهو يسقط كل عقوبة أصلية كانت أو فرعية أو إضافية.

ونصت المادة ١١٥١١ من القانون على أن العفو الخاص يمنح من رئيس الدولة بعد استطلاع رأي لجنة العفو.

وعلى ذلك يجب أن تكون المراسيم السابقة تم إعدادها في مجلس الشعب وهذا مالم يحدث في أي مرسوم من المراسيم السابقة، كما أنه في جميع المراسيم السابقة وضعت فقرة خاصة لاستثناء مواد معينة من شمولها بمرسوم العفو وهي المواد ذاتها التي يحاكم عليها المعتقلون السياسيون سواء في محكمة أمن الدولة سابقاً أو في محكمة الميدان العسكرية ومحكمة قضايا الإرهاب وباقي المحاكم المدنية والعسكرية حالياً وسأقوم الآن بعرض المواد التي يحاكم عليها المعتقلون السياسيون في سورية والتي تم استثنائها من جميع مراسيم العفو السابقة مع الإشارة إلى أن القليل من هذه المواد شمل في بعض المراسيم بعفو عن ربع العقوبة وفي حالات نادرة عن نصف العقوبة ولكن لم يكن لهذا كبير الأثر لقلة عدد المحكومين على هذه الموادا من جهة ولطول فترة الأحكام لهذه المواد من جهة أخرى.

إن من أهم المواد في قانون العقوبات العام التي يحاكم عليها المعتقلون السياسيون هي «الجنايات الواقعة على أمن الدولة الخارجي» وهي :

١- الخيانة : وهي الجرائم المنصوص عليها في المواد من ٢٦٣ إلى ٢٧٠

٢- التجسس: منصوص عليها في المواد من ٢٧١ إلى ٢٧٤

٣- الصلات غير المشروعة بالعدو: المواد من ٢٧٥ إلى ٢٧٧

وجميع المواد السابقة تشير إلى أفعال كحمل السلاح في صفوف العدو أو الاتصال بدولة أجنبية لدفعها لمباشرة عدوان على سورية أو القيام بأعمال لشل الدفاع الوطني أو إفشاء معلومات و وثائق عن الجيش والمواقع العسكرية وغيرها.

٤- الجرائم الماسة بالقانون الدولية : وهي المواد من ٢٧٨ إلى ٢٨٤

تنص هذه المواد على القيام بأفعال تعرض سورية لخطر أعمال عدائية أو تعكير صلاتها بدولة أجنبية أو تحقير دولة أجنبية أو علمها أو شعارها الوطني أو رئيسها أو وزرائها وغيرها.

٥- النيل من هيبة الدولة و وهن الشعور القومي: المواد من ٢٨٥ إلى ٢٨٨

تتحدث هذه المواد عن إضعاف الشعور القومي وإيقاظ النعرات العنصرية أو المذهبية أو نشر الأنباء الكاذبة التي تنال من هيبة الدولة وتضعف الشعور القومي أو الانخراط في جمعيات سياسية أو اجتماعية ذات طابع دولي.

ومن الأجرام التي يحاكم بموجبها المعتقلون السياسيون أيضاً «الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي « وهي :

١- الجنايات الواقعة على الدستور : المواد من ٢٩١ إلى ٢٩٥

وتنص على الاعتداء الذي يستهدف تغيير دستور الدولة بطرق غير مشروعة أو سلخ سيادة الدولة عن جزء من الأراضي السورية أو إثارة العصيان المسلح ضد السلطات القائمة وغيرها

٢- اغتصاب سلطة سياسية أو مدنية أو قيادة عسكرية : المواد من ٢٩٦ إلى ٢٩٧

تنص على أفعال كتأليف فصائل مسلحة من الجند أو اغتصاب سلطة سياسية أو غيرها.

٣- الفتنة : المواد من ٢٩٨ إلى ٣٠٣

تنص على إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي أو تسليح السوريين بعضهم على بعض أو إنشاء وترأس عصابات مسلحة بقصد اجتياح مدينة أو محلة أو بعض أملاك الدولة.

٤- الإرهاب: المواد من ٣٠٤ إلى ٣٠٦

تنص على القيام بأفعال ترمي إلى إيجاد حالة ذعر وترتكب بأدوات متفجرة وأسلحة حربية وغيرها

٥- الجرائم التي تنال من الوحدة الوطنية أو تعكر الصفاء بين عناصر الأمة: المواد من ٣٠٧ إلى ٣٠٨

تنص على الآمال أو الخطب أو الكتابات التي يقصد منها أو ينتج عنها إثارة النعرات المذهبية أو العنصرية أو الحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة أو الانتماء إلى جمعيات أنشئت للغايات السابقة.

٦- النيل من مكانة الدولة المالية: المواد ٣٠٩ إلى ٣١٠

تنص على إذاعة مزاعم كاذبة لإحداث التدني في أوراق النقد الوطنية أو زعزعة الثقة في متانة نقد الدولة، كما ورد في قانون العقوبات أحكام تتعلق «بالجمعيات السرية» في المواد من ٣٢٧ إلى ٣٢٩ وتنص على إنشاء الجمعيات والجماعات دون ترخيص.

وهناك مواد تتعلق «بتجمعات الشغب» في المواد من ٣٣٦ إلى ٣٣٩ تنص على الحشود والمواكب على الطرق العامة أو في الأماكن المباحة للجمهور.

هذا بالنسبة للمواد الواردة في قانون العقوبات العام يضاف إليها المواد الصادرة في قانون مكافحة الإرهاب (القانون رقم ١٩ للعام ٢٠١٢ م ) والذي يحاكم جميع الموقوفين بموجبه أمام محكمة قضايا الإرهاب وينص هذا القانون بمواده الخمسة عشر على القيام بأعمال إرهابية أو إنشاء منظمات إرهابية أو الانضمام إليها أو تمويلها أو التهديد بالقيام بأعمال إرهابية أو الترويج لها وغيرها من الأفعال ذات الصلة، وكان هذا القانون بديل عن المواد ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ من قانون العقوبات العامة الخاصة بالإرهاب.

إن جميع المعتقلين السياسيين في سورية تتم محاكمتهم بموجب القوانين والمواد السابقة والتي **تم استثنائها من جميع مراسيم العفو السابقة** فلم يستفد أي من المعتقلين منها ولم تؤد إلى إطلاق سراحهم لذلك يجب الانتباه مستقبلاً إلى هذا الموضوع حين الحديث عن إطلاق سراح المعتقلين وألا يُسمح للنظام باستثناء المواد السابقة هذا في حال كان تنفيذ إطلاق سراح المعتقلين سيتم عن طريق إصدار عفو عام.

# ليس كل شهيد تم تسليم هويته قضى نحبه في أقبية الظلام

## يحدث في سوريا | قصة واقعية
## ابني المعتقل عايش | نور حلاق.

تقدم والد أحد أصدقائي بطلب «بحث عن مفقود» للقضاء العسكري ليعرف في أي فرع ابنه يكون، فأعطوه ورقة وراجع الشرطة العسكرية وسلموه هوية ابنه وقالوا له راجع مشفى تشرين العسكري... في المشفى طلبوا منه الهوية فأعطاهم هويته بالخطأ بدل هوية ابنه... فأخذها الموظف وعاد بعد قليل ومعه شهادة وفاة مصدقة وموقع عليها من قبل شهود باسم الأب... قال الأب : لم أقل لهم شيئاً تركتهم لأني تأكدت بأن ابني على قيد الحياة.

إضافة إلى ذلك صديقة لي في دمشق استلمت هوية أخيها المعتقل منذ أسابيع.

وبعد العفو اتصل بها أحد المعتقلين المحررين، وقال لها أخوك في مطار المزة العسكري، وأوصل لها سلامه وكان قد رآه قبل أيام من خروجه ....

باختصار ليس **جميع من سلم الأمن هوياتهم قد قضوا نحبهم في أقبية الظلام...**

توضيح من الصديق «نور» حول الموضوع :

ياشباب:

لايوجد عدد دقيق للحالات التي سلمت هوياتهم وعرفوا لاحقاً أن أولادهم مازالوا أحياء، لكن مانوهت له هو أن موضوع شهادة الوفاة من مشفى تشرين العسكري قد تكون مفبركة...

ومن أصل ٢٠٠ ألف معتقل فالحالات الكثيرة التي سمعت عنها لاتتجاوز العشرين لذلك قد لايكون العدد كبيراً... والعلم عند الله ..

الله يصبر قلوب الأمهات والأهل ... ويخفف عن المعتقلين ...

**نسأل الله لجميع المعتقلين -أحياء وشهداء- الرحمة.**

**ولو كانت سلطات النظام تحترم شعبها وحقوقه الانسانية التي تكفلها كل الأديان والقوانين والشرائع لما احتجنا أن نقول :**

**#اوقفوا_الاعتقالات**

**#اوقفوا_التعذيب**

**#اوقفوا_المجازر_الصامتة.**

**#ارحموا_المعتقلين_وأهلهم بالكشف عن أماكن اعتقالهم ومصير أبنائهم.**

# طقوس العيد في المعتقلات والسجون السورية

لا يمر يوم العيد على المعتقلين السوريين كيوم عادي, فهم يمضون أيامهم في الأماني والتضرع لله أن يأتي العيد القادم وهم خارج السجون والمعتقلات وبين أهلهم وأحبائهم, «يارب تكرمنا بصيام شهر رمضان مع أهلنا، يارب تفرج عنا وتفك أسرنا قبل العيد, يارب تكرمنا بحجة وعيد مع أولادي, يارب بس روح عيَد على أمي»

في ليلة العيد يبلغ الحنين والشوق ذروته لدى المعتقلين حيث أن أكبر مخاوفهم بقضاء العيد بعيداً عن أهلهم قد بات واقعاً، فمنهم من ينزوي وحيداً ويخفي وجه عن رفاقه حتى لا يروا دموعه ومنهم من يعلو صوته بالنواح والرثاء لحاله ووضعه الإنساني المزري وذلك غالب حال من يمر بتجربة العيد الأول في المعتقل

وفي غمرة هذا الوجوم يبادر البعض بالحديث مع الآخرين للتخفيف عنهم فيتحدثون في عاداتهم التي افتقدوها هذا العيد، وخصوصاً تحضير حلويات العيد فيتبارون فيما بينهم بأطيب معمول ويعد بعضهم البعض بأنهم في العيد القادم وبعد نيل حريتهم سيحضرون الولائم وسيعزم أبو أحمد رفيقه أبو صالح ليتذوق المناسف من تحضيره، ويتباهى خالد أمام الجميع بأن طبخ والدته هو الأشهى وأنها تتقن صنع الحلويات، كما يتحدثون عن فضائل الصبر وعدم الجزع لافتقادهم أبناءهم ووالديهم وأحبائهم, تتحول الأحاديث تدريجياً إلى تهاني متبادلة وسلامات فيسامح بعضهم البعض ويتعانقون ويرتفع دعاء واحد «إن شاء الله العيد الجاية بتكون مع أهلك» ويختلط الدعاء والتهاني مع الدموع الحارة

ويحرص المعتقلون أن يكون لديهم حلو في أيام العيد حتى في ظروف الاعتقال السيئة وخصوصاً لندرة الطعام وتحديداً السكريات و يحتفظ البعض بحصتهم من المربى أو الحلاوة أو الشاي ويقومون بمزجها مع الخبز ومع ما يتوفر من قطع الفاكهة التي تقدم أحياناً لهم, فيصنعوا حلو العيد ويقومون بإهداء لقيمات الحلو لكل من يتشارك معهم المكان. كما أن المحظوظ ممن لديه ثياب بحالة جيدة يقوم بارتدائها صباح العيد ليشعر الجميع بالعيد، حيث أنهم وبسبب بقائهم فترة طويلة شبه عراة، نسوا شكل الإنسان بالملابس وتحديداً الجوارب والحذاء

في معظم الفروع يترافق العيد مع عقوبات انتقامية من السجانين بحق المعتقلين الذين لا ذنب لهم فيصب جام غضبه لغيابه عن حضور العيد مع أهله فيتفنن بالعقوبات كعيديات على المعتقلين. يفتح السجان الطاقة (الشراقة) يالله يا حمار انت واياه الكل على الحيط وايدكون لفوق هي عيديتكون يا ***ات أو يكون حظهم عقوبة جاثياً مع رفع اليدين, فيرفعون أيديهم ويدعون بالفرج لهم والموت للسجان

مايميز العيد في المعتقلات بأنه موعد مع أمل جديد بأن العيد القادم سيكون أجمل وسيكون مع أهلهم ومع كل يوم وكل عيد يقضونه في الأسر يكبر الأمل... ويبقى العيد عيداً بالرغم من الألم والجراح صمود لسان حالهم... وأمل يملأ قلوبهم... وهمة تنتظر فرصتها بحرية قريبة

نسيت خبركون: يصر المعتقلون صباح العيد على ترديد تكبيرات العيد ولو همساً, فلا يحلو العيد دون التكبيرات التي كانوا يستيقظون على أصواتها تعلو وتملأ الأجواء.

بقلم معتقل عيَد في أحد السجون الأسدية

# الفرع ٢٣٥ - أمن عسكري
# ( فرع فلسطين)

إن اسم فرع فلسطين مطبوع في الذاكرة الجمعية للسوريين وقد ارتبط هذا الاسم على مر الزمن بمقدار كبير من الرعب وفوبيا القبضة الأمنية للنظام ، أخذ هذا الفرع اسمه في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات لاختصاصه بملاحقة الفصائل والمنظمات الفلسطينية إلى جانب ملاحقته للسوريين واشتهر بالشعار القائل « الداخل مفقود والخارج مولود » كما يقول السوريون. في السنوات الأخيرة أصبح هذا الفرع متخصص بملاحقة الاسلاميين ومراقبة الأجانب إلى جانب تدخله في جميع مناحي حياة السوريين ، فكان يقوم باعتقال الناشطين السياسيين والكتاب والناشطين الأكراد والاسلاميين على مختلف اتجاهاتهم والأجانب المخالفين لشروط الإقامة أو الذين عليهم مشاكل أمنية إلى جانب مهربي الدخان والمازوت والأغنام والأشخاص الذين بحوزتهم أسلحة غير مرخصة وجميع أنواع الإجرام التي هي من اختصاص الأمن الجنائي كالتزوير والاختلاس والسرقة والمخدرات وغيرها ، كما كان يقوم بحملات أمنية محددة كالحملة التي قام بها في العام ٢٠١٠ م على (الميتاليكا) – مجموعة الشباب المهووسين بموسيقا الميتال- أو الحملة التي قام بها على محلات الاتصالات التي تعمل من دون ترخيص كما كان يقوم باعتقال العسكريين والتحقيق معهم ، فصلاحيات هذا الفرع غير محدودة ويتدخل في حياة جميع السوريين ، ومنذ اندلاع الثورة شارك هذا الفرع بعمليات القمع والاعتقال وخصص له قطاع معين من العاصمة دمشق لمراقبته بالإضافة إلى استقباله المعتقلين من جميع أفرع المحافظات .

## وصف الفرع:

وبسبب نشاط هذا الفرع الواسع وكثرة عدد عناصره تم تجديد بناءه ونقله من منطقة الجمارك في وسط دمشق إلى مبنى ضخم جديد في منطقة القزاز ، وذلك في عام ٢٠٠٦ ، يتألف هذا المبنى من كتلتين متصلتين ارتفاع كل منهما ثمانية طوابق تقريباً إلى جانب وجود قبو كبير يمتد على طول مساحة المبنى في داخل هذا القبو توجد المهاجع والمنفردات المخصصة لوضع المعتقلين . يوجد في القبو ثماني وثلاثين منفردة مرتبة على ستة صفوف في كل صف خمس أو ست منفردات

ويفصل بين كل صف وصف جدار ، طول المنفردة مترين تقريبا وعرضها متر ونصف ولا يوجد بداخلها مرحاض وإنما يتم اخراج المعتقلين إلى مرحاض خارجي مرتين فقط في اليوم. كما يوجد ستة عشر مهجعاً مختلفة الأبعاد ، المهجعين الأول والثاني أسوأ المهاجع لعدم وجود تهوية فيهما فهما مغلقين من جهة الخلف بجدار ومن جهة الأمام بباب حديدي كبير الجزء الأعلى منه مفتوح على الممر الداخلي ، عرض المهجع بحدود أربعة أمتار وطولهُ خمسة أمتار تقريباً والتهوية في هذه المهاجع أفضل لأنها مغلقة من الأمام والخلف بباب حديدي فيه فتحة تهوية في الأعلى ويطل الباب الخلفي على الممر الذي فيه نوافذ القبو ، وقد تم تخصيص المهجع السابع للمعتقلين العسكريين والذين يتم استخدامهم من قبل السجانين كخدم للشطف والتنظيف وتوزيع الطعام وإخراج القمامة وغير ذلك من الأعمال ، فكثيراً ما تسمع السجان ينادي – سبعة- وأنت لا تعرف ماذا يقصد ، والمقصود بسبعة أحد المعتقلين في هذا المهجع ، المهاجع من ثمانية إلى ثلاثة عشر بحجم المهجعين الأول والثاني إلا أنهما مثل المهاجع الصغيرة فيها فتحات تهوية من الجهتين ، أما بالنسبة للمهاجع الأخيرة – الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر – فهي الأكبر حجماً فطول كل واحد منها يتجاوز العشرة أمتار وعرضه بحدود خمسة أمتار ، ولا يوجد إضاءة في جميع المهاجع سوى الضوء الداخل عن طريق فتحات التهوية من الممر ويوضع في كل مهجع من المهاجع ما بين مئة وعشرين إلى مئة وخمسين معتقلاً ويخصص مهجع للنساء ، كما يوجد داخل القبو غرف للسجانين ومستودع للمصادرات ، كما يوجد في الطابق الذي يعلو القبو مجموعة غرف صغيرة في داخل كل غرفة كاميرا مراقبة مثبتة في السقف ، تستخدم هذه الغرف للتحقيق ولاحتجاز المعتقلين المهمين أو النساء ويمكن أن يوضع فيهما المعتقل أحياناً قبل فرزه إلى المهاجع . الطعام : الطعام المقدم في هذا الفرع سيء جداً كما في باقي الفروع الأمنية فوجبات الإفطار تقتصر على بضع حبات من الزيتون

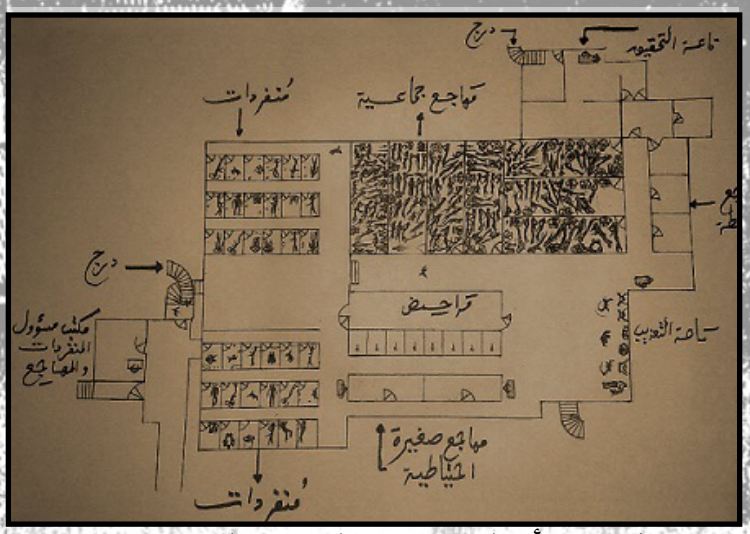


سيء النوعية أو القليل من المربى ، والغداء عبارة عن كمية قليلة من البرغل أو الارز إلى جانب مرقة حمراء بالباذنجان أو الزهرة أو الكوسا والعشاء حبة صغيرة جداً من البطاطا المسلوقة والقليل من شوربة العدس سيئة التحضير ، والغذاء الأساسي للمعتقل هو الخبز حيث يعطى كل معتقل رغيفين أو ثلاثة يومياً .

العناية الصحية: يعاني المعتقلين في فرع فلسطين ظروفاً صحية صعبة ، حيث ينتشر القمل والجرب والأمراض ولا توجد أدوية أو أي عناية صحية .

التعذيب : يواجه المعتقلون مختلف أنواع التعذيب ولعل أشدها الشبح حيث يجبر المعتقل على الوقوف لأيام وهو معصوب العينين ومقيد إلى الخلف وشبه عاري كما يقوم العناصر بسكب الماء عليه بشكل متواصل في أقسى الأيام برودة كما يتم تعذيب المعتقلين عن طريق استخدام الكرسي الألماني وهو أداة للتعذيب يُوضع عليها المعتقل فتقوم بشد جذعه إلى قدميه بصورة عكسية مما يسبب ضغطاً كبيراً على ظهره وفقراته السفلى مما قد يسبب الشلل كما يتم ضربه بالسوط أثناءها. إ

يُعتبر فرع فلسطين واحداً من أقدم وأهم معتقلات الرعب في سورية والذي ساهم بشكل كبير بقمع وارهاب السوريين طيلة السنوات السابقة مستخدماً كل الأساليب اللاإنسانية ودونما أي رادع لتحقيق ذلك فعلينا جميعاً العمل على فضح ممارسات هذا الفرع والمطالبة بمحاسبة القائمين عليه وتسليط الضوء إعلامياً على كل ذلك.

# دليل البحث عن المعتقلين والمفقودين

لا يسمح النظام السوري لأي كان بمراجعة فروعه ودوائر المعتقلات للتأكد والبحث عن المعتقلين والمفقودين ، كما لا يسهل عملية السؤال عنهم أبداً ، والمحامي ممنوع من مراجعة الفروع الأمنية ووكالته عن أحد المعتقلين غير معترف عليها في فروع الأمن.

والبحث عن المفقودين يتم بطرق منها :

## الطريقة الأولى :

تقديم طلب إلى وزارة العدل أو في قصور العدل (قصر العدل القديم (قرب سوق الحميدية) ، قصر العدل الجديد (محكمة الارهاب ، اوتستراد المزة ، قبل دار البعث ) وذلك من قبل أهل المعتقل من الدرجة الأولى ( يتوفر نموذج موحد للطلب في دواوين قصور العدل والوزارة) يسجل الطلب ويأخذ رقم ثم يراجع بعد ٢٥ يوم من تاريخ تقديم الطلب بالرقم الذي أخذه ليرى فيما إذا كان وصل جواب من الفروع الأمنية أم لا.

ومن تجربتنا الخاصة في صوت المعتقلين لاحظنا أن شعبة الأمن السياسي والفرع ٢٤٨ - الأمن العسكري هما من أكثر الأجهزة الأمنية تجاوباً وتصريحاً عن المعتقلين الموجودين لديهم.

**ارشادات هامة بخصوص هذه الطريقة :**

- عند تقديم طلب بحث عن مفقود فإن هذا الطلب يذهب إلى جهة أمنية واحدة ، وبالتالي إذا لم يكن الأهل متأكدين من مكان تواجد المعتقل فعليهم تقديم أكثر من طلب لكل فرع يشكون بوجود المعتقل لديه.
- عندما يرد جواب بأن المعتقل غير موجود هذا يعني أنه غير موجود لدى الفرع الذي تم تقديم الطلب لديه وهو موجود لدى فرع آخر ، لذلك يتم تقديم طلب آخر لجهة أخرى.
- إن تقديم طلب في أحد قصور العدل يستلزم مراجعة نفس القصر الذي تم تقديم الطلب فيه (لأنه لايوجد علاقة بين القصور أو مرجعية مركزية فيما يخص الطلبات.)

## الطريقة الثانية:

تقديم طلب للنيابة العامة العسكرية* بدمشق من

قبل (أب - أخ - ابن - ابنة - زوجة - زوج ) مرفقاً بصورة عن الهوية الشخصية وما يثبت أنه زوج أو زوجة (كدفتر العائلة) ، يتم شراء الطلب من القضاء العسكري ب( ١٥٠ ) ليرة يقدم الطلب إلى ديوان النيابة، يسجل ويأخذ رقم ثم تتم إحالته للشرطة العسكرية** التي تقوم بتنظيم ضبط فوراً ، وتتم إجابته فوراً فيما إذا كان متوفي (لا سمح الله). أما إذا لم يكن متوفي فعليه مراجعة ديوان النيابة العامة العسكرية بعد مضي ٢٥ يوم على تقديم الطلب .. حيث تكون الإجابة وصلت من الفروع الأمنية.

## الطريقة الثالثة :

هذه الطريقة خاصة بالموجودين في سجن صيدنايا او الذين يشك بوجودهم هناك ، يقدم طلب زيارة لسجن صيدنايا في الشرطة العسكرية بالقابون وهناك يتم الكشف على أسمه إن كان موجوداً ومسموح زيارته فيحددون موعد للزيارة، أما إن لم يكن موجوداً أو غير مسموح زيارته فتأتي الإجابة بأنه غير موجود في السجن. (وينصح بتكرار الطلب أسبوعياً حتى ان كانت الإجابة بأنه غير موجود ، لأنه قد يكون موجود في سجن صيدنايا ولكنه بانتظار المثول أمام قاضي التحقيق العسكري وخلال هذه الفترة لا يُسمح بزيارته).

## الطريقة الرابعة:

تقديم طلب لوزارة المصالحة ، وهنا الطلب حسب تجربتنا بحاجة لمتابعة والحاح في السؤال عن مصير الطلب والردود التي أتت عليه.

الطريقة الخامسة:

نشر اسم المعتقل لسؤال المعتقلين المحررين فيما اذا التقوا بالمعتقل ، أو توثيق اسم المعتقل على الأقل في مراكز حقوق الانسان ومراكز التوثيق لتتم المطالبة به.

ولا تنسوا التجمل بالصبر بانتظار الفرج والرحمة والحذر من الوقوع بشباك المحتالين والنصابين من محامين وسماسرة ، يتاجرون بمعاناة أهالي المعتقلين وذويهم ، ويوهمونهم بأنهم يستطيعون اخراج المعتقلين من الفروع الأمنية أو من السجون على الأقل أن لا يتم دفع أي مبلغ مادي إلا بعد رؤية المعتقل حرا طليقاً.

* النيابة العامة العسكرية : موجودة في مبنى القضاء العسكري مقابل وزارة التعليم العالي . الوصول إليها يتم مشيا على الأقدام من أمام مبنى الجمارك ، لأن الطريق مغلق على النقل العام والسيارات الخاصة.

** الشرطة العسكرية موجودة في القابون

# لن ننسى
# شهيد حر لا يموت

**الشهيد :** طارق الجزر

**المدينة :** ريف دمشق | داريا.

**العمر :** ٢٦ عاماً

**العمل :**

طالب في كلية الهندسة المعلوماتية - قسم الذكاء الصنعي.

**تاريخ الاعتقال :**

اعتقل من قبل سرية المداهمة ٢١٥ التابع لفرع الأمن العسكري أثناء ذهابه لإجراء مقابلة عمل.

كان طارق يعاني من مرض في الدم ويحتاج لجرعات علاج دائمة ، عانى طارق من تردي وضعه الصحي تم ابلاغ أهله بتاريخ ٢٨-٥-٢٠١٤ بانه قضى تحت التعذيب.

لم يشفع له تفوقه الذي تميز به فقد توقع له كل من عرفه بمستقبل أكاديمي باهر.

ولم يلق سجانوه بالاً لأخلاقه التي عُرف بين أصدقاءه في مدينته وفي كليته.

كتب أحد أصدقاء الشهيد :

(( كان ينتظر تخرجه بفارغ الصبر ، يخطط لمشروعه الخاص ويحدثني عنه بين الحين والآخر ، كنا قد خرجنا للتو من مقابلة مع الدكتور حول مشروع التخرج ، ليأتي الخبر مساء ذاك اليوم باختفائه ... أخي الحبيب أبو الوليد ، هنيئاً لك جوار الرحمن ))

رحم الله طارق وتقبله من الشهداء وألهم ذويه الصبر والرضا بقضاء الله

والرحمة لشهداء المعتقلين .. شهداء المجازر الصامتة.

أوقفوا المجازر الصامتة بحق المعتقلين.

## أوقفوا المجازر الصامتة بحق المعتقلين

# الأستاذ المحامي : خليل معتوق

## تاريخ الميلاد : ١٩٥٩

## العمل :

محامي (عضو في نقابة المحامين) وناشط في مجال حقوق الإنسان و رئيس المركز السوري للدفاع عن معتقلي الرأي والضمير في سوريا ويشغل منصب المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والابحاث القانونية. وهو محامي بارز ومعروف بنضاله في قضايا حقوق الانسان منذ العام ١٩٨٦.

نذر نفسه للدفاع عن المظلومين وعن حرية الرأي والتعبير، فهو يترافع عن قضايا المعتقلين والمعارضين السياسيين أمام محاكم أمن الدولة، والمحاكم المدنية، والقضاء العسكري.

## تاريخ الاعتقال:

صباح يوم ٢٠١٢/١٠/٢ أثناء انتقاله من منزله بصحنايا إلى مكتبه وسط مدينة دمشق وقد اعتقل معه صديقه السيد محمد ظاظا (أبو شيراز).

يخضع الأستاذ خليل لعلاج مكثف ودقيق لوضعه الصحي حيث أنه مصاب بخلل بالرئتين أدى إلى تعطل ٦٠٪ منهما عن العمل ولم تمض على عودته من رحلة العلاج بالخارج سوى أيام ويحتاج لرعاية طبية دائمة ولصيقة. كما أنه بحاجة ماسة إلى أدويته اليومية.

يقول الأستاذ ميشيل شماس صديق الأستاذ خليل :

(( خليل معتوق صديقي ورفيق دربي ... يا من علمتني وأخذت بيدي في مهنة المحاماة مهنة الحق.. مهنة الدفاع عن المضطَهدين وعن حقوق الناس وحرياتهم وعن حرية معتقلي الرأي والضمير, لازلت أذكر أنه في منتصف أحدى ليالي ١٩٩٢ عندما كنت تتلو عليّ مذكرة الدفاع وأنا أخطها كلمة كلمة على الآلة الكاتبة لتقدمها في اليوم التالي أمام محكمة أمن الدولة العليا السيئة الذكر دفاعاً عن المعتقلين العشرة المتهمين بتشكيل لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان، لكن تلك المذكرة فتحت عيوني وعقلي على ما يعانيه أصحاب الرأي الحر والكلمة الحرة.. وضرورة الوقوف معهم ومساندتهم الدفاع عنهم.. وأزالت تلك المذكرة الخوف الذي كان يتسلسل إلى قلبي مع كل كلمة وسطر كنت تتلوه علي... إني على العهد باق وسأنتظرك على أحر من الجمر...)).

تقول السيدة زينة عدي في رسالة منها للأستاذ خليل (( استاذ خليل معتوق رسول الحرية وحامي المعتقلين .. لست بحاجتنا بقدر ما نحن بحاجتك دوما ..)).

فعلا نحن بحاجته ... الحرية للأستاذ خليل معتوق .. الحرية لكل المعتقلين.

الأستاذ خليل معتوق : أكثر من ٦٧٠ يوم من الاعتقال التعسفي ... بانتظارك.

# مذكرات مدعوش

أحمد بريمو

**مذكرات مدعوش : مجموعة من القصص و المواقف التي كنت شاهدا عليها أثناء اقامتي لدى #غلمان_البغدادي ، يمكنكم متابعتها من خلال الوسم : #مذكرات_مدعوش**

أحمد الشاب الثلاثيني الذي خطفته داعش صباح اليوم الأول من عيد الأضحى كان يقضي وقته داخل السجن الذي أودع فيه بالطبخ !

نعم فقد كان يجمعنا حوله ويطلب منا أن نتكلم عن الأكلات التي نستطيع طبخها, بأدق التفاصيل .. بدأ من شراء مقاديرها من البقال و اللحم، مروراً بتقطيعها و طهيها ، وصولاً إلى تزينها و اعدادها على المائدة . كان يرجونا أن نصف له رائحتها .. وطريقة أكلها، و يتخيل .. ونتخيل معه .

أحمد شاب عامي .. من أبناء مدينة ترمانيين التابعة لريف ادلب، عمل في العسكرة ثم اختار أن يعمل بمجال التصنيع الحربي بحكم مهنته وخبرته في الخراطة .

كان يتحدى الجميع .. ويشتم الدواعش دون خوف أمام كل السجناء دون أن يخاف من المخبرين الموجودين ضمن الزنزانة وهم كثر .

صاحب معدة كبيرة .. يصف نفسه بـ « الفجعان » ويرد على من يعيره بالفجعنة ساخراً « أنا جيت لهون لأشبع مالي شبعان ببيت أهلي » .

رغم أن معظم السجناء كانوا يكرهونه بسبب طول لسانه و فظاظته إلا أن الجميع كان يعتمد عليه في « شحادة الخبز » من السجان « أبو بصير » الذي كان عادة يستجيب لطلبه ويحضر لنا فضلات الدواعش , حتى تم تعيين سجان جديد يدعى أبا بكر , و ضاق ذرعاً من طلباته .

قال له ذات مرة « انت كل ما بفتح الباب بتطلب أكل .. اذا رجعت طلبت او دقيت الباب بدي اشبحك على البلنكو » ، خنس أحمد وقال « امرك شيخ » ثم اغلق الباب ومضى ، فعلق أحمد ساخراً « العرصات بدهم يسجننونا طيب يشبعونا ، والله لأهلكك » .

في اليوم التالي بدأ أحمد يحوص ، يحك جسده ويخلل شعره الذي طال كثيرا بأصابعه و يتمتم « شيخ منشان الله طالعني قتلني و طعميني » ، حتى تجرأ و طرق الباب .. مرة و الثانية . رد أبا بكر .. مين ؟ قال أحمد .. أنا شيخ .. جهز البلنكو .. شبحني بس طعميني !

رد أبا بكر من خلف الباب ... إيييييييييييييه .. جايلك

فتح الباب وطلب من أحمد أن يضع الطماش على عيونه و أخذه إلى الخارج وبدأت صيحات أحمد تتعالى . شيخ منشان الله شيخ .. والله جوعان .. والله جوعان .. والله جوعاااااان .

بعد نصف ساعة عاد أحمد ويده مخلوعة .. وجائع .

# مطبخ بيت خالتي

أعزائنا القراء معكم المعتقل الشيف « أبو ضرس طيب » ورح عرفكم اليوم على أكلة ملوكية يعني هي الأكلة إذا توفرت عنا بتكون أمنا داعيتلنا، أو بدك تناطح وتجي على حالك منشان تحضر مقاديرها :

المقادير : حصة شوربة مقدار ربع كاسة شوربة شايطة قريب طعمها للمي بس لونها أصفر .

حصة بطاطا مسلوقة. (نص بطاطية أو بطاطية صغيرة).

رشة ملح حسب وجودو.

بتجيب حصة البطاطا وبتهرسها منيح بقشرها أو بلا قشر (مع أنو حسب كلام المعتقلين القشر منيح للاسهال) ، بتعمل البطاطا بشكل جورة وبتحط فيها حصتك من الشوربة فوق الرغيف أو شقفة من كيس الخبز، بعدين بتخلط المكونات منيح وإذا في ملح حط ما في أكيد ما وقفت على هالمكون الكمالي جداً . بعدين لفهون بالرغيف وصحتين وهنا .

# قاموس مصطلحات السجن

## أروانة :

الطعام المقدم مجاناً لنزلاء السجن، ويتم طهيه في مطبخ السجن .

## السفرة :

مجموعة من الاشخاص يتشاركون الموارد والاكل.

# قاموس مصطلحات المعتقل

## الأخضر الابراهيمي:

أنبوب الصحية ذي اللون الأخضر وله سماكات متعددة ربع انش، نص انشي وكلها تستخدم لضرب المعتقلين.

## الشبح:

تعليق المعتقل من يديه، إذا كانت قدميه على الأرض فهذا الأسهل، وإذا كانت رؤوس أصابع القدمين فقط على الارض فهو أصعب من سابقه وأما أن يكون بين السماء والأرض فهو الأصعب .. ! المعتقل معلق من يديه بكلبشة حديدية أو حزمة بلاستيكية وجسمه في الهواء.

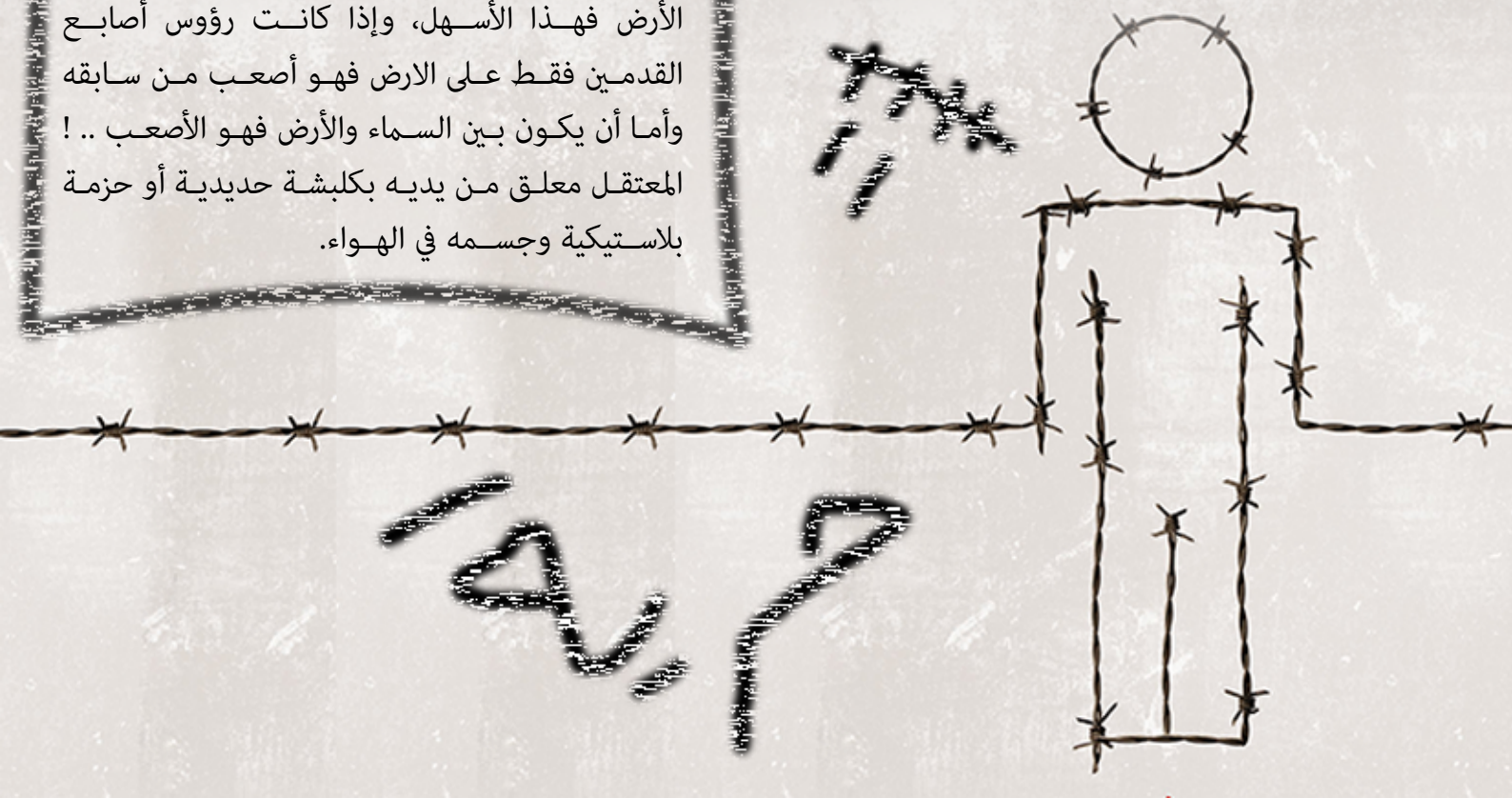

# المعتَقل بعد الإفراج عنه، كيف ندعمه ؟

**يُعتقل و لا أحد يعلم متى يعود، قد يخرج بعد أيام و قد يطول الأمر به لسنين. ما الذي يجري هناك في الأقبية؟**

قد يعاني المعتَقل المفرَج عنه من الشعور بالغربة عن الأسرة و المجتمع، و عدم الرغبة في المشاركة في النشاطات الاجتماعية، و الجمود العاطفي و اللامبالاة تجاه من حوله (الأسرة، الأصدقاء، الأقارب).

أيام الحرّية

## فكيف نعيد له الشعور بالأمان؟

1. لا بد من مراعاة مسألة معاملته كبطل، فقد يمنعه انتشار هذه الصورة بين من حوله من إخراج مشاعره و يضطر لدفنها دون تعبير عنها، و في حالات أخرى قد يساعده ذلك على تعزيز ثقته بنفسه، لذا علينا الانتباه لما يحتاجه الشخص فعلاً من خلال الملاحظة و الأسئلة مع الحرص على عدم الإكثار منها، بل دعه يتكلم "عندما يرغب" لشخص قريب منه يرتاح معه عن تفاصيل الاعتقال المؤلمة.

2. شجعه على عدم السكوت عن الاعترافات التي أدلى بها أثناء الاعتقال كي لا يضر أحد و يصبح حبيساً لذنب اقترفه بحق الآخرين، و أكد له بأن الأمر طبيعي و يحدث مع العديد ممن يتعرضون لما حدث معه.

3. ساعده في تأمين عمل و مصدر دخل فقد تسوء حالته عند تلقي المساعدات من الآخرين، و شجعه على القيام بأفعال إيجابية مما يزيد شعوره بالسيطرة على الموقف.

4. ركز على تذكيره بقدراته و دوره بالنسبة لمن حوله و إعادة إخراج نقاط القوة لديه، و شجّعه على تقديم المساعدة للآخرين.

5. اجعله محاطاً بمصادر الدعم كالأهل و الأقارب و الأصدقاء، و يفيد أيضاً التواصل مع معتقلين سابقاً استطاعوا استعادة توازنهم و متابعة حياتهم.

6. أبعده عما يمكن أن يسبب له القلق والخوف من اعتقاله مرة أخرى، كأن يقضي الفترة الأولى في بيت آمن بعيد عن مصادر الخطر.

7. زوّده بمعلومات تعزز شعوره بالأمان و السيطرة، مثل مواقع الحواجز أو الإجراءات الاحتياطية التي طورها أصدقاؤه فترة غيابه بالمعتقل ليكونوا بأمان أكثر.

**شجع الشخص على طلب مساعدة مختص في حال استمرار الأعراض التي تعيقه عن متابعة حياته أكثر من شهر واحد**

الإحصائية الأخيرة المرفقة، تمثل عدد ضحايا جرائم النظام السوري في سوريا حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو وذلك طوال ٣٩,٥ شهراً / ١,٢٠٣ يوماً / ٢٨,٨٧٢ ساعةً

عدد الشهداء تحت التعذيب الموثقين بشكل كامل:

**6,959 شهيد** تحت التعذيب.

عدد الشهداء تحت التعذيب التقديري: **١٩,٠٠٠ شهيد** تحت التعذيب (يشمل العدد الوارد في الصور المسربة )

- عدد المعتقلين التقريبي :

أكثر من **٢٥٩,٥٣٠ معتقل** (يشمل جزء من المعتقلين الذين خرجوا )

عدد **المفقودين** التقريبي: فوق **١٠٠,١٢٠**

- عدد أفراد **العائلات المتأثرة** **٦٠%** من تعداد الشعب السوري: **١٥,١٥٩,٥٨٠** (عائلات الشهداء، عائلات الجرحى، عائلات المعتقلين، عائلات المفقودين، اللاجئين، النازحين)

- عدد العائلات التي أصبحت **بدون معيل**: حوالي ١٤٧ الف عائلة **(حوالي مليون فرد)**

تفيد الأعداد الإجمالية بالمعدلات التالية حسب الأعداد الموثقة بشكل كامل :

**كل ٤ دقائق..... يعتقل النظام مواطناً**

**كل ١٣ دقيقة.... يغيّب النظام مواطناً**

**كل يوم...يقتل النظام ٤ مواطنين تحت التعذيب**

إعداد احصائيات الثورة السورية / قسم الإحصائيات في مركز دراسات الجمهورية الديمقراطية دمشق: ٢٠١٤-٠٧-١١

FaDi Zyad Designs
الحرية للمعتقلين
Freedom For Detainees